

التواصل المعزز والبديل (AAC)

يمكن للتواصل المعزز والبديل (ACC) دعم عملية التواصل للأطفال ذوي الهمم. توجد أنماط عديدة للتواصل المعزز والبديل، كما يمكن تخصيصها بشكل فردي لتناسب مع احتياجات التواصل الخاصة لكل طفل ونقاط القوة لديه. لذا في هذه الحالة، لا يمكن اختيار نمط واحد ليتناسب مع الجميع!

لماذا نلجأ للتواصل المعزز والبديل؟

- يتيح التواصل المعزز والبديل (ACC) للآخرين فهم احتياجات ورغبات الأطفال الصغار من ذوي الهمم.
- فعوض الأطفال من ذوي الهمم قد يفقدون القدرة على التحدث بصوت مفهوم. لذلك يمكن لهؤلاء الأطفال استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل عوضاً عن الحديث الصوتي. ففي حالات الأطفال هذه، لن تتمكن من الاستماع إلى صوتهم أثناء الحديث، لكن يمكنك رؤيتهم أو سماعهم وهم يتواصلون باستخدام وسائل التواصل المعزز والبديل فقط.
- ويوجد أيضاً بعض الحالات من الأطفال ذوي الهمم قادرين على التحدث، لكنهم قد يحتاجون إلى وسائل دعم إضافية. فيمكن لهؤلاء الأطفال أيضاً استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل لتعزيز التواصل بهدف إضافة حصيلة إلى خطابهم الصوتي. إذ يمكنهم استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل في نفس الوقت الذي يحاولون الكلام فيه للتواصل بسرعة أكبر أو لقول جمل أطول أو أكثر تعقيداً.

ممارسة التواصل المعزز والبديل

يمكن أن يلجأ طفل عمره 4 سنوات لاستخدام بطاقة مصورة ليظهر للمعلم صورة حامل لوحات فنية، ليعبر عن استعداداه لاختيار نشاط الرسم أثناء وقت الاختيار. يمكن أن تلجأ طفلة عمرها 3 سنوات لاستخدام جهاز لוחي ناطق لقول «دراجة» لصديق في الملعب حتى تتمكن من الحصول على دور لركوب الدراجة. يمكن أن يلجأ طفل عمره 4 سنوات للفتة «المزيد» لطلب المزيد من الفاكهة أثناء فترة تناول الوجبات الخفيفة في الفصل. كل من هذه الاستخدامات للتواصل المعزز والبديل هي أمثلة تبهن على زيادة مهارات التواصل لدى الأطفال وزيادة مشاركتهم في الأنشطة المدرسية الروتينية وزيادة الفرص أمامهم لبناء الصداقات وتعزيزها.

تدريس مهارات التواصل المعزز والبديل

عادةً، سيعمل أخصائي أمراض النطق واللغة (SLP) مع الطفل الصغير لتعليمه استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل وتقديم الدعم اللازم له. إذا كانت هناك أية تساؤلات بشأن التواصل المعزز والبديل لدى أي فرد من أفراد الأسرة أو لدى معلمي مرحلة الطفولة المبكرة، فيمكنهم طرحها على هذا الأخصائي. لا بد من تعاون أفراد الأسرة والمعلم مع أخصائي أمراض النطق واللغة لضمان استخدام المفردات التي يتم تدريسها ودمجها في عملية التواصل المعزز والبديل بصفة روتينية في المدرسة والمنزل. تأكد من إضافة كلمات جديدة أو خاصة، مثل الأطعمة المفضلة والأنشطة المفضلة وأسماء الأصدقاء!

التواصل المعزز والبديل في كل مكان!

يجب أن تتاح للطفل إمكانية الوصول إلى وسائل التواصل المعزز والبديل الخاصة به في كل مكان يتواصل فيه الأطفال الصغار. يجري الأطفال الصغار محادثات غنية بالمفردات في الملعب، وعلى طاولة الوجبات الخفيفة، وأثناء اللعب الفوضوي، وفي أوقات الوجبات. ولذا يحق للأطفال ذوي الإعاقات استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل الخاصة بهم خلال تلك الأوقات. من الضروري حماية وسائل التواصل المعزز والبديل من التلف، وذلك مثلاً بتغليف بطاقات الصور لحمايتها من البلل أثناء النشاط الفني، أو وضع حافظة إسفنجية بمقبض حول الجهاز اللوحي قبل وقت اللعب.

English Title: Augmentative and Alternative Communication (AAC)



University of Illinois Urbana-Champaign
Telephone: 217-333-1386
Toll-free: 877-275-3227
E-mail: iel@illinois.edu
<https://illinoisearlylearning.org>



Illinois
State Board of
Education